

بحار الأنوار

[290] الأمير الزاهد أبو الحسين (1) ورام بن أبي فراس بحلة من أولاد مالك بن الحارث

(1) جامع الرواة ج 2 ص 299 - أمل الامل: 90 -

فوائد الرضوية 699 - قال - ورام بن أبي فراس ورام بن حمدان بن عيسى بن أبي نجم بن ورام بن حمدان بن خولان ابن ابراهيم بن مالك الاشر النخعي أبو الحسين الشيخ الاجل الامير الزاهد العالم الفقيه و المحدث الجليل جد امى السيد رضى بن طاوس وتلميذ الشيخ سديد الدين محمود الحمصى الرازي. وقال ابن أثير الجزرى: توفى في الثاني من المحرم سنة 605. أبو الحسين ورام بن أبي فراس الزاهد بحلة السيفية وكان منها وكان صالحا وقال السيد بن طاوس - ره - في فلاح السائل: كان جدى ورام بن أبي فراس - قدس الله جل جلاله روحه - ممن يقتدا به وبافعاله وقد وصى ان يجعل في فيه بعد مماته فصا من العقيق المكتوب عليها اسامى الائمة المعصومين عليهم السلام وقال الشهيد ره في شرح الارشاد: ومن الناصرين للقول بالمضايقه الشيخ الزاهد أبو الحسن (أبو الحسين ط) ورام بن ابن فراس رضى الله عنه فانه صنف فيها مسألة حسنة الفوائد جيدة المقاصد انتهى. ورأيت بخط (ح مل) في حاشية مل في ذيل ترجمة هذا الشيخ الاجل (قوله ومن شعره). يا أيها الراقد كم ذا المنام * علام ذى الغفلة جهلا علام تفنى العمر لا ترعوى * شربت يا هذا بغير المدام في طمع الدنيا ولذاتها * وجمع ما تترك من ذا الحطام حل بك الشيب أما تستحى * فدان اقلعك عن ذا المقام قد اشبه الشبان في جهلهم * ذو شيبة تفعل فعل الغلام كان بالصحة قد حولت * والبس المسكين ثوب السقام فارقت القوة اركانها * من كل ما تقدر حتى الطعام فيا هنيئا لامرء قدمت * يداه خيرا بعده لا يضام (*)